

إِنَّ مِنَ الشَّيْءِ لِحِكْمَةٍ

ديوان احمد

للعلامه الاديب اللغوي الشيخ احمد حسين الرسولپوري

المباركپوري

المتوفي ۲۶ رجب ۱۳۵۹ هـ رحمه الله

قام مجمعه ونشره

ابو الاوفى محمد محيي الاعظمي
والقاضي ابو المعاني اطهر المباركپوري

قیمت ایک روپیہ



۱۵ اپریل ۱۹۵۸ء رمضان ۱۳۷۷ھ

الاستدراك

قد ارسل الاستاذ المحترم العلامة صغير حسن ايم الى
 ذي فل اكسفورث المعلم في جامعة دكة اثناء الطبع مرتبة قالها
 الشيخ عند وفاة الحافظ احمد بن مولانا الشيخ خذنا بخش ركنه تيق
 فنشكر الاستاذ الجليل وهو من جل تلامذة الشيخ مولانا احمد بن
 تعالى الله دام على البقاء ودنا ناتول الى الفناء
 عيت الخلق قهرا ثم يحيى ويجزيهم باجراء القضاء
 وان الموت ذائق كل حي وتحفة مومن عند اللقاء
 وان الموت سريجان وروح تروح به النفوس من الخفاء
 يضي الناس قربانا العيد ليتخذ واسبيل الانبياء
 بشهر العيد ضحي حافظ احمد افاض الروح طلبا للضياء
 وكان له مجسنا الخلق حظ اطاع له الاناس بلا امتراء
 حميدا عاش في زمن الحياة جميعا مات في زمن القضاء
 وسلمناك تسليما وحيدا الى يوم القيامة في الثراء
 بكى من خلفه خونا عليك بد مع ساكب كالدا مياء
 ابوك بكى، اخوك بكى عليك بكى من في الثراء وفي السماء
 خذا بخشا صبرك على فقيد اجاب لموته وقت القضاء
 خذا بخشا صبرك بموت ابن اطاع الرب طوعا بالهناء
 خذا بخشا صبرك اسلوبك سلوا فتعط ثواب صبر بالبلاء
 سقاك الله كاسا بعد كاس فلا تظما الى وقت اللقاء
 وعلمك حافظ من كل فرع وجهك في كتابك غيرنا
 كذا ايد عولك احمد حسين بهر دشارك من بين الثراء

كلمة التقدير

لا يخفى ان علم العربية من العلوم الدينية الاسلامية كما لا يخفى ان
 سلمي الهند من اقدام العصور بذلوا سعيهم في سبيل تسليط اللغة العربية و
 نشر المعارف الادبية وكيف لا وبين الاسلام وبين علم اللغة العربية
 علاقة لا يستغني عنها كل من اراد علم الدين والشريعة، وكانت الهند
 كاحد البلاد الاسلامية في الدين والعلم مشهور من قديم الزمان وجد يد
 وخرج منها كثير من الشعراء والادباء واهل اللغة،
 والعلامة الشيخ الحاج مولانا احمد حسين الرسولوري المباركوري
 رحمه الله تعالى كان من هؤلاء الاجداد النجباء الكرام لما اريت هذا الديوان قبل
 الطبع وقع في قلبي اثر جميل وانبعث نشاط دائب وهزني نفسي لنشر هذا
 الديوان نقلت لها لبيك وسعديك
 ومن سعادة الخلف ان يحفظ آثار السلف لاسيما الآثار العلمية الدينية
 وانا اشكر صدق المحترم السيد محمد صدق القادري المحملا في
 المحترمين النashرين لانهم واسطة بيني وبين هذه السعادة والدال على
 الخير كفاعله

محمد بن عبد الرحمن قها كور

من سكان كها نيوله من مديرت تنانگيري

المتوطن في بومباي



البحالة

لفضيلة الشيخ العلامة السيد محمود بن السيد نذير الطرازي المدني المدرس
بالحرم المكي الشريف

ان فضيلة الاستاذ الشيخ العلامة الشاعر المرجل السيد محمود الطرازي
المدني من علماء الحجاز البارزين ومن شعراء الفحول له تصانيف في
النظم والنثر كالنظم المحاوي في عقيدة الطحاوي وغيره في العقائد و
الفقه والتفسير وله قدم مراسخ في الدين والعلم اقر بعلمه وفضله
علماء الحرمين الشريفين وغيرهما وان سماحة الشيخ بعث هذا
النظم المرجل في تقریظ هذا الديوان معتذرا - لابل مشجعا هممتنا -
بقوله ارجو قبولكم هذه البحالة من طرف اخيكم العاجز السيد محمود
الطرازي المدني عفى عنه - فانا اقدم الى جنابه واخر الشكر والامتنان
وارجو من سماحته المزيد -

القاضي اطهر المباركيوري

بسم الله الرحمن الرحيم

ابشراهل العلم طرا بديوان لطيفة اهل الهند حسانها الثاني

(لاحد حين) المحب ذرة عصره
حريري اقليم البلاغة من غدا
لقد جمع الله المحاسن كلها
قوارها عنهم واورث بعده
سعي لبني الاسلام طول حياته
وكان اماما في العلوم مؤيدا
مضى وتوفاه المهيمن ليلة
ومات ولكن لم يميت بعد علمه
ودولته احلى الداوين فاقراء
بها يطرب العشاق عند سماعهم
هنيئا لمن (ديوان احمد) انس
جزى الله (مولانا المكرم اطهر)

اديب (مباركيوري) سابق الاقران
بتأييد رب العرش محمود سبحان
لاجداده كانوا ائمة ازمان
لاخاداه الغر الكرام ذوي الشان
بوعظ وارشاد ودرس وتبيان
من الله منصورا باوضح برهان
نهت كان فيها المصطفى ضيف
عليه من المولى سحاب رضوان
قصائد دوما بالطف الحان
مدائح خير الخلق سيد عدنان
يطالع في كل ان بامعان
حنيد فقيد العلم في هذا الاحسان

له منة في نشر ديوان جده
على العلم لا تشي كدى اهل الايمان



كلمة الناشرين

نحمدُه وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ
اجْمَعِينَ

نرفع الى القارئین من انفس ما يحسننا من الشعر العربي في الهند ومن اجل ما وجدنا من التراث الادبي من اباؤنا فان صاحب هذا الديوان العلامة الشيخ مولانا احمد حسين الرسولي پوری كان من الشعراء المجيدين المفلحين مسلم الالفاظ جميل المعاني جزيل الاساليب ولا عجب فان استاذة الاول في الشعر والادب هو العلامة الشيخ محمد فاروق الخروکی واستاذة الاخر الاديب اللغوي الشاعر العلامة الشيخ محمد طيب العرب المكي وكلاهما لا يدري ايما اطول جانباً في الادب واللغة والشعر، فنضع صاحب الديوان عند هما بالفنون الادبية بحيث صار فقيد المثال في عصره في الشعر والادب وفاق علي اقرانه في هذه الناحية ونال شهادة النبوة من استاذة العلامة محمد طيب العرب، فانه ارسل بعض قصائد عند اللاصلاح والتصحيح فكتب الاستاذ في تليذه -

" قد تصفحت ما كتبت ايها الفاضل الاديب نزار الله بك العربية بهاء ورونقا فوجدت متين الاصول غلق الفروع بحسن الاسلوب " وكذلك كتب العلامة حين ارسل اليه بعض خطبه للاصلاح " واما الخطبة فلا تحتاج الي اصلاح "

فهذه التليذ في عين استاذة الجليل وبهذا تظهر عبقرية صاحب الديوان في الشعر والادب، وشخصيته في العلوم والمعارف، ولكنه رحمه الله تعالى لم

يهتم بجمع اشعاره وتدوين منظومات بل ترض الشعر وتركه في بعض الاوراق كما هو دأب الاسلاف فيما لا يهتمون به فنحن هنا هذه الاشعار من بطون الاوراق الشاعفة والاقطاع المنتشرة المتفرقة فجعلنا ما وجدنا وفات منه ما فات،

ونجد فينا نشاطاً علياً وسروراً ادبياً عند نشر هذا الديوان الجليل ونحمد الله علي اننا ادبنا بعض الحقوق الواجبة علينا لاسلافنا.

واخيراً نرفع هدية الشكر الى الشيخ المحترم محمد عبد الرحمن تاكور احد التجار ومحبي العلم والادب في بومباي فانه لما وقف علي ارادتنا بطبع هذا الكتاب ادي نفقه خدمته للعلم والادب كما نرفع هدية الشكر الى سماحة اخينا الموقر السيد محمد صديق مهربن المحرم السيد ابراهيم القادري المصلاي فان الاخ المحترم سعي في نشره وبذل في سبيله السعي البليغ، جزاهما الله خيراً الجزاء

ابوالا في محمد يحيى الاعظمي
معلم الجامعة العربية احياء العلوم مباركيور اعظم كده
القاضي ابوالمعالى اطهر المباركيوري
مدير المجلة البلاغ والجرية انقلاب، بومباي

يوم الجمعة ١١ جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ
٣ يناير ١٩٥٨

ترجمة صاحب الديوان

هو العالم الفاضل العلامة الأديب الشاعر اللغوي الفقيه المحدث مولانا الحاج الشيخ أحمد حسين بن الشيخ باب الله الرسولبوري المباركبوري الأعظم كان من أكابر علماء الهند وفضلائها في عصره. ولد رحمه الله في سنة ١٠٠٠هـ وتخرج في كنف والده ومن كان يتتلا أجهز العلم والدين في محياه في صباه ويظهر الفضل في معارفه في طفوليته. قرأ القرآن والنحو والصرف على والده الشيخ المحافظ محمد نظام الدين بن الشيخ عبد الوهاب السرياقوي أحد عباد الله القاصين في دياره رحمه الله ثم تلمذ على أخيه الأكبر مولانا الشيخ عبد العليم الرسولبوري ثم على استاذ العلماء العلامة محمد فاروق المجرى كوت في غازي پور وعلى مولانا محمد هدايت الله خاں الرامپوري في جونپور

عت مباركپور ورسولپور من ملحقاتها إلى الشرق على ميلين قربية من إقليم بنارس من أعمال مدينتي أعظم كده في الأقاليم المتحدة من الهند لها ما للمدينة من الحضارة والصناعة والتجارة وكثرة السكان ولها ما للقربة من الهدوء وجمال المناظر الطبيعية الفتنة قد احاطتها فصول الأمطار السنوية بعدد من البحيرات الصافية والقنوات الجميلة و الأنهار الجارية التي تتصل بغير واحد من الأنهار الكبرى المنتهية إلى جبال الأعظم كعبه الهندوس وقد اكتنفها الحقول الناضرة والروج الخضراء المزدهرة التي تنبت جميع أنواعها البقول والمحبوب المعروفة وكذلك الأشجار الباسقة التي تمتد أغصانها بالظلال الوارقة فتعكس على عين الناظر فتنة وسحرًا.

وقد اشتهرت هذه البلدة بصناعة الحرير اليدوية وكانت إلى ما قبل الحرب العظمى الأولى من أخص صناعات الهند البديعة ومن المنتجات الفنية المحتوية على الرسوم الجميلة والصورة الانيفة من زهور ديوان تَكَادُ تَحُلُّ إلى نفسك حين تشاهدها حديقته باسمه الأزهار و الأفتان وقد أصيبت هذه الصناعة بآزمة غنيقة عند

د علي حكيم الأمة العلامة الشاه مولانا شرف علي القهافوي في كانبور وعلى جامع المقبول والمنقول مولانا عبد الحق الخيبر آبادي ومولانا ظهور الحسن الفاروقي ومولانا الحافظ وزير علي واستاذ العصر في الأدب والشعر اللغة والعربية العلامة الشيخ محمد طيب العرب والطبيب مولانا محمد حسين الكشميري في رامپور وبائع علي يد شيخ الوقت مولانا الشاه ضياء النبي الرامپوري المجددي النقشبندی قدس الله أسرارهم وفتح من التحصيل والتكامل في سنة ١٣٢٥هـ.

ما اشتهرت بها البيعان واخذت لها الأجنحة والآلات الكهربائية (كذا في كتاب نقي الهند وقصته الباكستان طبع مصر) وقال العلامة المرحوم السيد سليمان الندوي في بعض تصنيفاته مباركپور بلدة قديمة مشهورة من قديم الزمان في جودة صناعة الثياب الحريرية وقد قام بها أخيرا عدة من العلماء المشاهير. وهي من تصير المائة العاشرة وكانت تفتت علمية دينية من قصبات الشرق تحت امر السلاطين الشرقية وتخرج منها علماء كبار ومصفون عظام كالشيخ العلامة الفقيه مولانا عبد العليم الرسولبوري وأخوه العلامة الأديب مولانا أحمد حسين الرسولبوري، والعلامة المحقق مولانا الشيخ عبد السلام المباركبوري صاحب سيرة البخاري والعلامة الشهيد المحدث الكبير مولانا الشيخ عبد الرحمن المباركبوري صاحب تحفة الأخوي شرح جامع الترمذي والعلامة المجاهد محي السنة الشيخ مولانا استاذنا شكر الله المباركبوري أمير الجامعة العربية أحياء العلوم والعلامة شمس العلماء مولانا ظفر حسن عيني الفاروقي المباركبوري والعلامة جامع المقبول والمنقول مولانا الشيخ محمد شريف المصطفى آبادي صاحب الآفادات القدسية في الفلسفة الإلهية والعلامة الأديب الشاعر الشيخ المتلارحمتم علي المباركبوري

وغيرهم رحمهم الله

ثم بعد ذلك لم يزل يفيد ويدرس في بنارس وغازي پور ودكة ، وفي
البلاد الأخرى من الباكستان الشرقية وأقام فيها من عمره ثرياً من عشرين سنة و
أخيراً أفاد ودرس في انجمن اسلامية گورکھپور

كان رحمه الله اسماً للون طويل القامة ، جميل الوجه ، لطيف الثياب ، حسن الهيئة
يجب الروائع الطيبة ، أقل الناس تكلفاً ، طلقاً ، ضاحكاً مضحكاً ، خادماً في الدار ومخدوماً
في الخارج ، لا يخرج إلا بزي العلماء ويمشي مسرعاً ويسري وحده في الليل ويقطع المسافات
البعيدة على قدميه ، إذا رآه الناس في طريق وعليه العمامة والعباءة وبينه العصا وعلي
منكب المنديل وشعر لحية وراسه الوافر تأخذه هيبته العلم والوقار وإذا رآه في الدار
مشغولاً في الأشغال الأهلية يتأنس به ويجده خيراً مما يراه .

وكان رحمه الله عالماً جيداً ، طبيباً حاذقاً ، لغوياً فصيحاً بليغاً ، شاعراً مجيداً اديباً
فاضلاً ، محدثاً ، منقياً ، صالحاً مصلحاً ، وكانت له بصيرة تامة في الفلكيات والرياضي
والهندسة والفنون العقلية مع مهارته في النحو والصرف ، والعروض والمعاني والبيان
والأنواع والفنون والعلوم ،

وكان في الهدى والسمت آية من آيات السلف ، راعياً في الخير زاهداً في الدنيا ،
ذا اخلاق مرضية عند الخاص والعام ، محباً بين الأقارب والأبعد ، سخياً ، جواداً ،
كريمياً ، طلق الوجه ، جميل البشرة ، كانت داره بيتاً لليتامي وملاجئاً للارامل ومأوى
للفقراء والمساكين .

صنف كتباً كثيرة في العربية والامردوية منها (١) سبيل الآخرة ، (٢)
رسالة تجهيز الاموات (٣) احسن المبرات في هدية الاحياء الى الاموات ،
(٤) تحفة الاحياء في فضل المدينة ومناقب سيد الشهداء (٥) الخطب المنبرية
من الحكم العلية (٦) التحصيل والتكامل (٧) حاشية ملتقى الانجمن (٨) حاشية
قصيدة الفرزدق (٩) حاشية تصديقه البدره (١٠) حاشية مسلم الثبوت (١١) حاشية
مسلم العلوم (١٢) حاشية اليبذى ولم يكل هذه الحواشي الثلاثة (١٣) ديوان

اشعار العربية (١٤) كتاب كبير في اللغة لم ينسج على منوال الجميع فيه الوفا من الالفاظ
المتوافقة لمعنى واحد وكان اسلوبه مثلاً (الجملة الاولى) في اسماء الرجال التي تخصهم
باختلاف لغوهم ، باب الالف ، و (الجملة الثانية) في اسماء النسوة التي تخصهن باختلاف
افقهن ، باب الف ، الخ . وكانت لهذا الكتاب عند اهميته بحيث بدء كتابته بيده
الكرامة للطبع وكان جميل الخط ، مليح الكتابة ، ولكن بعض الجمله من اعداد العلم
جنى جنابة عليه وسرق هذا الكنز وماعد هذه مثلاً من الصفحات المكتوبة
بيده موجودة الى الآن ،

وله خطب بليغة ورسائل جميلة في اسلوب بديع تدل على تجو في علوم العربية ، انتقل رحمه
الله في ٢٤ من رجب سنة ١٣٥٩ هـ وكان عمره عند وفاته بضع وسبعين سنة ومات
مبطوناً شهيداً او كانت جنازته مشهورة ، رثاه معاصر المرحوم الملا رحمت علي المبارك
فقال

والهفات في الزمان الانكسار	ينبغي لنا فقد الفريد الاوحد
لحنى علي فقد العليم المستقى	المرتقى احمد حين الاثر هب
في الدين والدنيا سعيد اعاش قد	مات شهيداً بالقضاء الاسعد
تدمات في رعتك كده	ثم نقل
في اليوم ظل ثاوريا في قبره	بالليل اسرى عبك في المسجد
اخلف نجلاً واحداً يحسني به	ينبغي له اذكي ثناء سرمدى
يارب قدس روحه والطف به	واغفر له بالمصطفى محمد

وقد رزق رحمه الله اولاداً ولكن ما بقى منهم الا بنته الفاضلة السعيدة
السيدة (حميدة) وابنه مولانا الشيخ ابوالاؤفى محمد يحيى الاعظمى وقد انتقلت السيدة
(حميدة) الى رحمة الله في حياة ابها يوم الثلاثاء ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٩ هـ ومن اولادها الصغار
ابو المعالي اطهر بن الشيخ محمد حسن المبارك بوري واخوانه .

وصلى الله تعالى على خير خلفه محمد والرواحبه اجمعين

بَابُ الْأَلْفِ

قال في خطبة كتابه محمد بن الفضل

كلت لسان مصاطع الخطباء
وتصمت بحج النفي اللاء
أشهى من الألام والمحامد
سجود من خلق الوحي بصناعه
وصنوف اوضاع اللسان بجمله
فتشمو انوار نظم ثناء
والنجد والاغوار بالخصر
يا من يبعثك الزرع وشطوها
يا من يبعثك السما وجنودها
سلم وصل على الذي شهد له
الارضون والآجاء بالحصاء
ورفت ذاك مدى والإلاء
لام العلي فانه قصر نبوة
وعلى كرام الناس محبان النبي
والمزاد والرحماء
الاسباب حين تنفر القرباء
لمت كجند نيتي عبد لا خلاق له الا الفراطات - ولا الهة
لديهم بيد السقطات - البعد الجاني المنيب الا وال - احمد حسين بن الشيخ باب الله -
ابن المسارع في اعمال البر - الناسك الي جملة المستخفر - المبارك فوري الاعظمي - عالم
الله بالتغاضي - وفيضي ما اجتر جوارية - اداق حواكبة - ان منذ اميط عن جلاب
الصبي - وارتيديت ملاء اشدي وتوي - حساني ساكب كاس الحما صحن الفنون - و
تأثني الى حوانيت العلوم والظنون - وكنت اذ ذاك اسحب مطارف الشباب في غدا العيش
الاباب - مولعا كاد درم الفوائد - وارزق غرر الفوائد - فطفقت اجول من معنى الى معنى
واورك من لفظ الى معنى وما ذلت اذن في تلك الحاجة دارغل اليها - واعرها سمع
فكلما كانت تفرع سمع ازم عليها - وارفع لا فتناص رفاهة الاسرار - منزوا بان

يتلج بجاليد بنات الأفكار حتى ندع على اسفار الشام الحبا يا من وجه سلى للالم - وانبرت
تغيثه ان يبرز وجهها عن غسق الظلام - ويرق جلالها الا بشر كان مقصورا في الخيام ففتحت
وطر المعاني من العبارات والكلام - وقلت لها دعني ودعني لادني حشاشي بما اتهمت موا
الانق في ظلمة الدياجر توقه وغرامه - واعل جلست لزال الفرج بما اغشيت الوعر في ظلم
الهواجر جواد وادامه - فتدخنضت منه حتى يراضه وطامة - وما ظلمني من استقصية
زهاق جرامه - ثم نزلت عن كذا الى كلمات العرب - ليسر في نظري في تلك للمري ملحة الارب
وتحلق من تفككات الاوضاع دامياها - ويسبح في قراح المعاني تدأمت عليه اموال دأما
الاد الله ان لسان العرب بين الاسن الدائمة - كبدر البلماء بين فزود النجوم السائة - او ابن
ذكاء في دحاس الحادس - او كباين حبوب الفنا التراس - لابل شؤنه كشون خاسر
النبيين - علي جميع النبيين والمرسلين - وتخش ماشي في مطرب الايام - الى التقاربية
المعاني بالارتقام - وتناحر عزمي وغرامي علي ان اعلمها بالانقلاء - واجتهد علي طرس لعل او في
العزام - وذلك حين كنت متقلبا طردس القط والزبر - عند تعلم محاورت العرب ومقلما
في النظم والنثر - النقط كلمة اثر كلفة التقاط المعنى ما اثر علي الواكد - وارمي بمصري كتب
اللغات سري بصير المتغنى على العوائد - حتى صارت منبالة مذبول - وبضايا منشور - فلم
يكن الا قليلا حتى ظلفتني عنه اقلستي في بعض المدارس - لاحبي ما وء من سنن
العلوم وما هو دارس - فجعلت حاجتي تلك بظهر غيب - وعن تنضيد ها في حبيب
الحبيب - ثم بعد اعام امرت بتقويض الحيا وما والاوتاد - وضرب لي طبل الرحيل من
بلاد الى بلاد - وقادتنى توائد من مغارب الارض الى مشارقها - واذاقني مذاق
الاقوات من دوارقها -



قصيدة

تجلى الدهر وانكشف الغطاء
تنجرت السماء بثيها
اذما اظلم الدجور جوا
رمى الغبراء بثمير
وابدت شطتها خضرا وصفرا
سقي المزن الجنان بجري يم
ولما جد وجه الارض جدا
حليم، لين، سمح، كريم
ويجذبنا اليه بطيب نفس
ودان له مراتب كل مجد
حامن كاس علم بعد علم
اجاد بطبعه العالي علوما
فتم لنا بذاك الراس فخرا
ونرجومنه رجحانا ونرنا
واهل العلم منتقيا واما
واحمدكم مع العلماء يدعو
حماك الله من هليات دهر
ورفاق المعارج من كمال
توفر نظره منه وفودا
امام العارفين وابن وقت

دار جوان تقلبني نضارا
وجد نظرا على من ساء حالا
هلال ان نظرت يكون بدرا
لقد ورث العلوم وصار شيخا
علوما ورثتها الانبياء

قصيدة

في بعض الفضلاء المعاصرين ائمة اجد علي ام اي

دُرّت الديار وشمّت فالبيداء
ثم التي قد كان فيها خلقي
ما بالها لما مضوا منها فقد
حتى ولجت فقلت ما نطقت على
فتغير الاحوال دون وصولها
قصر كان خلاها ما اسكنت
اني المزار لهم واين لقاءهم
كم طال مكثك وانرياك بثقة
اصبر وقم، سر نخوم كشفت به
يجلوا الشدايد والكروب كما جل
من زمره زرار الكرام باسهم
يا قلب انت امام من هو كين
بجسم علي اوج القووس وذروة
علامة، فهامة، فطانة

عنت لنا فالسهل فالصحراء
منهم لي الاصحاب والعلماء
عفت الديار ورمته بيضاء
ان كان شاذهم هو العلواء
جرت العيون اسى وحق بكاء
وكافها لم يبينها ببناء
لما مضى دهر مضى الاملاء
حتى تحن ولم يجيبك نداء
الكربات والحدثان والادواء
صداء الصدور لنا ومنه جلاء
ان الكرام لهم اليه رجاء
فطن وزان له التقى وحياء
بضياه نارت ليلته ظلماء
فخامة، كشفت به الاعياء

بهرت عقول الماهرين برؤية
 ياتيه من فج عسيق غائر
 هذا الذي فانت مناصبه وكرم
 حتى تراه اذا مضى في غيب
 فانت محاسنه كما زالت قبا
 ما المجد في الغربين الا مجد
 فيزين قدك ثوب مجدك والعلو
 جدت الزمان باسرها فباصلاها
 لما ترائى المزن هطلك رشحت
 من يدع نائله اليه دعوة
 ان كنت تلقاه فتلقاه كما
 واذا انصبت مصيبة وكرامة
 وقصبت مخمصته وظما قد رست
 فارجع اليه فربما منه يكون
 كمن زورة لك فيه يوما ليلة
 ويكون للناس الشفع متى دنا
 فيعود ديسرا ثم ليشرح صدرهم
 وشفيعنا هذا وانت مدبر
 لانزال نبحك ساطعا فوق العلى
 ونجوم حنك مثل حسن نجومك
 لانزال نصيبك في مقام نلته
 عن هالة لا تخرجن ذكاء

لانزال يوح المجد شارقة متى

ماسلر سيار ودار سماء

قصيدة

طاب الضياء وطابت الذماء طاب ٦
 بقدره ظل الله ظل على النسم الما دام
 وتبهرت نحو المديح معانته فوهن هالات وذاك ذكاء
 ووهت بصولة الفرائس في الشرعي ورسيت له في الغربين لواء
 وضع العلوم فقمين سانية الذكري وارادها فحوت له الاحشاء
 شمس ضياء الدين والدنيا بها باهت بمنظره الهدى رهبا
 فتحت له ابواب مملكته واقبال
 وظفر واستنار سر رجاء

باب الباء وقال

زهر ثمن من مقيلك في الثواب فحل يوما وصلك من ايااب
 تركت الناس كلهم دنيا على بزي النفس في الدنيا الجباب
 فنيا اسفى على وجهه مليم تكفن في الثرى ذات الحجاب
 وكيف الارض دارت عند صيد وارتع كل ما الشباب
 وكيف الصبر عنك اليوم والا مس توجك
 ولورد القتال بكاء بالعب نصبت له الى يوم انتصاب

فبتاك الاله بروح عيسى

بذاك دعا الخليل من الثواب

وقال

في ديوان الشاعر داغ الدهلوي المسمى "بمختار اغ حنين"

الغنة في ٣٥

انا في كتاب عديم المثال كتاب غريب وفصل الخطاب
كتاب مضامين اشعاره كحوذ قنود تحت الحجاب
يباهي بالفاظه كالدرر على الخوان بلفظ عجاب
نظيف ترائضه يندري على الروضة ابتمت بالضباب
مذا البصر تهلقت محبتي كسبك تصيد بشص الدغاب
يسر الفتيق وناظوره فما ظن في مثل هذا الكتاب
ومن خاض في حن تاليفه فقال ان هذا الشئ عجاب
ولا ص معانيه في اسطر كدر بنور وشاح الكعاب

فقال احمد باترا - انه

كتاب فصيح بلا اسر تياب

س سقوط صغير ١٢

وقال

ايا سبح الاسحار بلغ سلامنا الي من عطاها الله اعلى المراتب
سلاما يفوق المسك وتاج ودنا كسراحه الله بقصوى المناصب

وقال

اذا صحب الغنى عز ومجدا تحامته المكارم والخطوب
وواصله الحبيب بغير وعد طفيليا وقادله الرقيب
وعده الناس ضروطة غناء وقالوا لنا قد فاح طيب

باب التاء

هفت قلبنا غامات

لو اسطعت هواكم لمادد عتكم ولو اطيع علي الوصل قد صحبتكم

ثم صارت لنا ت

نطق بالوصل لو اني نطقت به شتا بعيش

صايرت لنا كاعبات

حل الهوي محبتي صارت كغربال فتعيني والرتباء قد ذهبوا

دام لي ولكم خلوات

وحررت في الحب والبيداء معرضة قد حل من قبل سيار وقد حار

يا صريع انت والققرات

ايا نسيم الصبا ان هبت طرف ربي بلغ تحية من اضناه طول حنى

احرقت نائرا مشعلات

باب الحاء

وقال

تذكرت اذا ما الصبح لاحا مد اما فامتلت بها فلاحا
وما يدوم احوت الراح لكن بقلي السكر والنشوان لاحا
فهزاني اهتزازي في اجتيازي ههنا اوساء اوصبا احا
واذا في المطاف الي مطاف وكان ارجيه كالمسك لاحا
دعا من رابع الافلاك شمسا وبدر المجد في ناديه لاحا
ونجم السبع من ست طوال طلعت عليه يرجون صطبا احا

باب الدال

قصيدة

يا حمامات اذا ما تبعد
عني بغريد الشيد ساعة
تحية مني دفوح ارجها
تحية كالخص تقوى شعرا
تحية كالبرد تحكي فغرها
من كئيب هم بين وما
شخصه منضى الفراق كالخيل
الي جناب هو بحر من كمال
ذو السجايا المرضيات العاليت
ربه نظام الدنيا والدين
ثم قولى انه في غازي نور
قلبي يهوي اليك مولعا
طرباه الهجور فان تذرفان
ويروم كنفتك لنردسة

ان ترى خيل اقضاء اربه

اوم للقاء يوما باليد

وقال في حفلة المولد

بشرى لكم يا قوم امدا احمد فو..... محمد

تاتي ملائكة السماء برحمة في حفلة اقيمت لذكر.....

يا ايها العشاق ذكر محمد
تاتي الملائكة التيون برحمة
هذبت حفلة مولد لمحمد
يهطلن مستمعين ذكر محمد

باب الراء

وقال

قال رحمه الله في كتاب الضاح البيان في حكم شرب الدخان
لو كان المفتي الشيخ محمد ابراهيم البناصري

كتاب فاض نور البصير
وسادف ما يغمر على فؤاد
واي سول عاف مستبدا
تبدي في افانين شجون
تائق ما تضمر الدسار
تحقق ما تكاد البرايا
وقطرت الزلال نبات نخرا
جزي الرحمن ابراهيم جزا
نقابا مبرزا نرا يا قويا
اقانا بالمسائل جاهيات
وتهل مسلكا للسالكينا
تازي عند هليات الزمان
وبياك الال لبقاء عمر
ويعطى فوق نور البصير
وردا كالشوار من صفيو
يعيه الهب نري بلا نفور
واب الى المشيد بالاخير
على لفظ ذرى اثر البشير
كبد من سحاب مستطير
تروى منه غليات الصدور
يجهد قد تشمر للخطير
صفى القلب يا مون الحصيد
بجنب لين قلب خبير
وكانت قبل ذالك من عوس
ولو كانت اقل من النقيير
درد الله نورك فوق نور

٢٠
وشاحا صفت من عقاب ابرخ
لجيد كتابك المعوى المنير
ميطا رأس بحث وهو هذا
لعانى الدخ يا مبرا بالجود

وقال

سألت وصاها فالرس لوت
وملت لاخذها فافضيت طري
نقلت لوصلها يومها فقلت
ويوم الوصل غابت عن فرشى
وضحكت ثم مالت بالفرار
بجد كان مستورا الخمار
عند اوقت الضحى يوم المزار
كقرن غاب عن رأس الحمار

قصيدة

قال مجيبا لبعض خلانته وقد احاطت الهلاكة
جانبى هذه القصيدة فما عثرنا الا اربع ابيات منها وهي هذه

واخبرني ربح الصبا عن جنابكم
ناصبح صدرى فاصحا بعد ضيقه
ونبا الاحياء بعد طول لقاءكم
نسيم الصبا ان نزلتكم بلغى لهم
بما زال اخزانى وزاد سروري
واصبح قلبي فارجا بوفور
كروح سرى فى الميت بعد دهور
تحيته من قد قام بعد نثور

وقال

ونوة غافلات مغفلات بحج
حناء كحلل لا تبقى مؤدتها
عذلى كلاما وحسى صوفى زورا
كم صدى من عاقل تلقاه مشهورا
وقال

٢١
لديع حنفا التامى بفتاها
كان عيني سكرى حين تنالها
انصارى بين مكعبين فى الصدر
اوشدا على فى مشربا لوتدا

باب الغين

وقال

قال مورخا لديون داغ على لسان تليذ
اذا الف الداغ ديوانه شقى بحجى فصيح بليغ
نقدت فى اليسوي يا نيق بان هذا كلام بليغ
١٣٠٩ هـ

باب القاف

وقال

قال مورخا الرسالة اساس التوحيد لآخيه الأكبر
مولانا الشيخ عبد العليم المباركورى فى ١٣١١ هـ

لبس الختام برب جاقمن بانك عودته
نادى النادى صاغا جوف الضلال
بماك مستوفيا بدلائل متوسقا
قد جاء بربا بارقا فالكفر اصبح نراهقا

باب الكاف

وقال

ومخالب الحداثان تشبه مجتتى
ان كنت تسئل خطتى سل شوكلها
حتى حك جميعها الاشباكا
فلئن توافق برهته لكفاكا

بَابُ اللَّامِ

قَصِيدَةٌ

عزى طيف تبدى للخيال فنى أم دفر بالمشال
 كاظلال على المرأة قامت وليس وراءه شئ بخال
 ولم تزل النفير وكيف يربو سراب القاع لو حرجاجال
 فكل راكب متن المنايا الى دار يصون عن الزوال
 لبنا دور ثوبا مستعسرا ونخلعه غدا عند الفصال
 سيعبر كل حي ذاك جبرل كما عبروا بازمان خوال
 واحد لم يجد منه محيدا ولو ائدى بهم اوجخال
 اسافل حفره خوف وبأدى اليها كل ذى غول مال
 ظنتم مدة الدنيا كثيرا وما زادت على حل العقال
 ويخرج شارق ويكدرج ويخوي مومس ويكب عال
 نسي العابرين اثر وقت جليل القدر مر تفع الثال

كريم الغصن حور مجيد
 وتوخذ باسمه العالي معالي

قَصِيدَةٌ

وقال كتبها مرتجلا حين دعيت للامتحان في مدرسة مظهر العلوم
 بنارس في كيفية الامتحان وسمى بابيها والدعاء له ولعينيها

بشرى لكم من منعم متعال يا ايها المختار بالاجلال

بشرى لكم في البذر والرجى بما قداب رحمة ربنا المفضل
 ظلت بنا الرحمن اية رحمة يسألون عجل استجبال
 يتساءلون دهرهم بما تفرحو تنفج الاعراس في الاجبال
 ظلت علينا كل ظل سابع ممد دار جاء للمقام وجال
 تنزل فوق السموات ومنها فوقنا بقين كالخطال

فالت ودالي وفيهم كان من

انحت قلو صي عندك ورجالي

فاجاب نقضاه فان الامتعا

ن يكون في هذا المقام العالي

واقاه من فنج عتيق عنائى علماء مشهورين في الامثال
 من مشرق الارضين ثم مغارب ومن الجنوب اليه ثم شمال
 اخذ واعلوما كابرا عن كابر عن كامل عن مكل الكمال
 في مدبر ظهرت علوم الدين فيه وعلم اليقان على الحفقال
 تفقه وتفسير، بتفقيح و تو ضيع وتحقيق بسعي عال
 وحديث ختم الانبياء واصلد بالعرض والدفع واسم رجال
 ان المجالس هذبت باصانته وانزيت علما بكل مقال
 سبحان من خلق الساء بلاعد ودحي الباطل وليس فيه مثال
 ماشان طلاب و شان معلم متلبسان بكل شان عال

فالطالبون لهم وجوه باقره

والقلب مملو العلوم العالي

ابى يواقيتيا والضمير بهجة انهم اليد نفسهم من مال
 فلما نغم سيف برقي مرهف وبيا نغم سحر احل حلال

فبيا نغم نيز سري عقوق الدس

٢٢
 اوراق الكايز ربي الشغور لالي
 الهوى اليان نبيغ نغور سنا
 بيا نهم وهو المتاع الغالي
 هذا باجد العلم در نهم
 وسعوا وسعهم البليز ولبالي

فلما رايت عيونهم مضيا وقد
 نكاههم ولد والذ لك كلهم
 رب البرية اذا مراد خلقه
 من كنت تسأل اسم فاجيبك
 فاحبه واحب فيه ديانت
 وكاه كوة عالم متورع

من سعيه قد كان مشكور ابلا

رب رب وان رب العبد والعالى

قد كان صديقا بيقرب بلا
 مزج وشرب قلبه الاوجال

هذا بما استطاع من رب لما

يرضى ووقف به المتعالي

فاعاشه الله بعيش سراغدا
 واطال ربي عمره بكمال

وكذا يدعوا احمد بجنابه
 والله مرجو الجواب الحمال

فادعوا لدرسته والساعين و
 المقرين والقاري بالاقبال

بقاها وابو نهم وبعيدهم

وبثو نهم ما دام دور ليالي

قصيدة

دق ال مر تجلا مودع المولى جلال الدين حيدر حاكم بنارنى سوال

سلا ١٣

الا ان يوم الوصل يوم تجمل
 فيوم لقاء الحب بشرى وهجته
 لقد حان توديع وجاءت احبه
 فاعينهم متجريات دما علي
 وداعى لكره حقاد واع لهجتي
 وكيف وداعى والجوى قاتلى اذا
 متى ودعوه ودعوا كل نعمة
 وكان لنا ظلا ظليلا وبغية
 وحكم راس العدل قسطا فاحكمت
 يلقي نداء الناس ثم يجيبه
 مررت بعباد الله مرضى لربه
 اتاهم بوجه مسفر غير مقتر
 وانعم وجه الارض من بعد رحبه
 كذا لك جادت كفه كل عادم
 لذا ان تراهم يجرنون كفيلهم
 كبرير بن ذكرو شريف بن ذوشرف
 فان تسأل الاسم الشريف لسيدي
 لقد نرانه حسن السجية والتهنى

ويوم وداع الحب يوم تحمل
 ويوم وداع الحب شيطا لمسل
 اقاص ادا ان منزلا بعد منزل
 خد ودعوه القلب بالبين مصطل
 فان قلت تعجبكم وان قلت تهل
 اهميه والقلب يغلى كمرجل
 وعيش رغيد ناعم متا شل
 ورافة مصر من حملا شمل
 ذراه نجاء العدل خير موثل
 مغيا من يلا عنهم بوس مبسل
 ومرض برايا به بحكم معول
 فاذفع عني الخط من كل مشكل
 بجود وبرئته فضل مفضل
 واداه تحت الحكم في خير موثل
 كما يعرف الابناء اصلا موثل
 نجيب بن ذكرو نجيب ملاذ لمعول
 فاسم جلال الدين انزل من عل
 وجهته غر كبد مكمّل

حماء الله العليمين من الأذى ويحيى حماه كل شين ومغول
ويغنى إلى حد يبلغه المكنى ويموتوا النجم فوق مخيل

عليك سلامي فاق مسامكها
الذي واشتغى من تلثم طهمل

قال في بعض الملوك

أشم سماء أفضال بدت أم بد سرائيل فضيرت الظلام شمي وضلوا الدهر في الحال
ليوث الغاب عمتها تواتت دون همته قد انقادت بصوابه سراقب جميع أقيال
أجاد خليل رحمن عاوا النصر والظفر على الأيام قاطبة وبالفصح وأقبال
ومتضي من شفي الهيجا وتغشى منك للأعدا
سيوف نأقت البرقا وسمر التخط بالبال

وقال بحجوى البعض

يا حبيبي قال بالعجل هل ترى من يحوم في السبل
ليس أقوالهم سوى هفوات ليس أدر أكر سوى جهل
يدخل العلم ذهنه صبحا ثم يخرج منه في الأصل
عقله قد أفيض في بطن هم مثل أو هن الحبل
من يلاقيك يد لك أذنيه عينه منتن من السبل
جسمه منتن كعين القطر فما أنجز من النجمل
و يحوم الطرقي والاسواق لأحياء عليه في السبل
ذهنه ظلمة على ظلمات نفسه ركبت من الجهل
مع هذا يد أول كتبنا فظهر العلم مخفي العمل
ان تراه بليلة عمياء خلته الغول جاء من جبل

ان تراه بخلة يوما
نلتك بالحمار البغل

وقال

مورخا لكتاب "مختاب داغ" ديوان اشاعر داغ الدهلوى على لسان
أحد تلاميذه أنيق -

رأينا من عجائب ما رأينا ه بين يدي في أتراب خل
فقالوا يا أنيق النظر ليسنا ودلوانا هو مرغوب كل

وقال

قال مورخا لكتاب توضيح الفرائض المقلب "بسيد القزنجي" لأخيه الأكبر
مولانا الشيخ عبد العليم الملبس كجورى ذلك في سنة ١٣١٩ هـ -

لقد شغف الوري اليوم الغزال غزال فيه حسن والجمال
فتشرو عيون ناظرات وتطر قلبهم ما ينال
تعارف كثير الناس كسرا وتغلبهم اليه له الدلال
حوتة محبة منهم فهدوا

أيا دعيم نقالوا حيث نالوا

غزال صاحبه عبد العليم كنى القاع ليس له مثال
وزن على سماء المجد علما ولا يخرج منه شئ الهال
هو البحر الزلال اذ درنا نبقى ناهلنا الزلال
يجود اذ ادعونا في روي ولشجن منه للزنج البحال
يصدق لسان الناس قولا ويصدق على الرثس المقال
سالناه لتوصيف الترواث فانا ناه منه الرهبال

٢٨ عطاها الله فضلا بعد فضيل
دوبرك في العلوم ولا يزال

تفقدنا الهوائف عام طبع

بد انجم التراث اليوم قالوا

وقال

يقولون بح مافي ضميرك دائر
دارشف بنغبات الصدر غليلا
نراك نعيمها حائرا كل محمة
كهاثة العشواء ليلا طويلا
نقلت لهم مالي صنيروانه
رهين لدى ليلاي غلقا قتيلا
واغلاه مهلا شرافناه موردا
مخاط بسوداء فناء جميلا
ومن يخطف ودر ايعاقب باسود
ومن يرام سودا احرق الور غيلا
فمن فان حبا يرى الناس حسه
دهل باح ميت قط قتيلا قتيلا

كيف والقلب سلبته ليلي

اطلب ليل بواذ فلاة
ليلا نهارا صباحا اصيلا
اطلبها دمضت حقبات
لا اري للوصال سبيلا
لا اراها فها هجرتاها
ذاب شخصي وقلبي مهيلا
اين رمان ثدي دكشم
اين فود وخذاسيلا
هجرتني بقاع الفراق
هل تعود لوصلي ليلا

ارحم الله احمد حسينا

واقضها ليلا فليلا

وقال

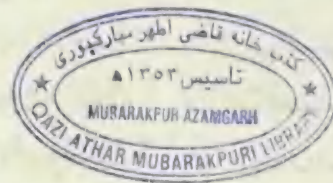
ابكي بوجدي وما تدنو...
الاعلى الرسم الخيال والبيالي
جادت دموعي فجاء القلب هو شجي
ذابت حشاى بضر بان وادجال

باب الميم

وقال في الحمد والصلوة والدعاء

حمد المن خلق القلم خلق السماء بلا خد
ذوالعرش والمجد لا تم ذوقه لا يحد
رب رحيم، مالك، صمد، قدير، فاتك
جلى الضلام بنوره هز القلوب بسار
انضى الصدى عرفت اذرت عدى نيرانه
ياربنا ارحم من سري ليلا وجاب فقد دني
ارسلته كرامته وصفوته لا مامه
صل على شمس العلل قد فان بالصدى الوري
وعلى الذي بد رالتقى واصناء دنيا مرقضى
وعلى الذي نزل الحى واشاع دين المصطفى
وعلى الكفى المحتدى كرامته مرفى الوغى
وعلى الذين تسلموا اعارت ايدي البلاء
اما اناساني الوري وترعها يوم الاذى
وعلى من انتهبوا اذا تم الامور جاهد
زدجي البساط على الطفر دني المديته ولحم
ذوالخلق والوصف القدم يا تيه حكم ما حكم
احد عزيز بايك حتى قد ير منتقم
نض الرياض بنوره واخضرها مع الدليم
اهدى الوري برهانه بره البرايا والنسم
ومضى السموات العلل اوحية جميع الكلم
شفقة لقيامته يغنى الكبار واللمسم
دهو العتيق المعتلى جلاء ليل مدهم
من سر ربه الوى الصفا زين العرب فخر العجم
الجامع الوحي الصفا من نوره كشف الظلم
من هابديت الشرى وتزلزلت منه الاكم
وتحلبا بوس العدى اذ صا دفا ضيا وسم
فاقانهما نابعدا ما حاما همارب النسم
عما النبي ذوى الساقا ما بسيف والقلم

وارحم غزاة انا ربهم يليم صا ليله
 والضمهم في المعركة وارحمهم بعباسه
 وعلى بنات المصطفى بضع الرسول الحبيبى
 والفائزين الى المني جنات عدن للبقا
 والصاجين الركع الساجدين الخضع
 والراغبين ذوى البصر باهى بهم خير البشر
 يا ربنا اغفر حوبى واكل وتبلى توبى
 و اميط مصائب غمى واذنود يا جرحى
 وقبلى دواهى حرقى من فرغ يوم المرحم



هتية

قال قلت لاشيا على الامام الهمام فقيد الشيل صاحب الامر
 القلبية والافراس السعدية والمقامات العلية نظام الدين
 البريلوى رضى الله تعالى عنه .

كفى للمرء معتبرا الحمام
 يروح ويقتدى بركى البراء
 الامر بطول المثلث منى
 فكم رجاوا فخر بجا انقيا
 ولله نياشور فى ثبور
 فتبدي ما تشوق به طباع
 ديزر زجهم اخذ اسيلا
 فيشغفها الرجال فيغترهم
 تبدي المقلين ولا تذرهم
 ان اوتمنت تخون بلا ابراء
 وترغب ان ددعت وان غربت
 فكم تر بو المني وتفوز نجبا
 وكم اعيت مذاهبهم عبوسا
 فقل تبنا لمن يصبو اليها
 الم تجدوا احاديثا صحاحا
 هي الدنيا مثلة بشلو
 فكم تلهو وتجنح للجناف
 يحول محاربين الانام
 ويغترهم بالباقي الرحام
 ولم تطل المارب بالخنزاع
 واذناهم الى داس المقام
 خداع فى خداع اللطغام
 وتوق ما تول الى الانصرام
 كحيلة عينها تدعو القراى
 وتطرد خائب اطرا الجوام
 فيقصون الامانى بالتمام
 وان تمهد فتخف بالذمام
 فتوغب عنك رعا بالقسام
 ووجه الغور يحجب للثام
 تراهم خائبين عن المرام
 وظل اياك ان تى بالغرام
 رسول الله نادى فى الفقام
 وطابها كلاب كاللثام
 وتجمع خالعا عذرا للجام

وقد طارت منايا ثم اسفت
واكرم ما تعد على خرفا
فوالله الذي يرمي البرايا
نظام الدين وافته المنيا
اذا جاءت ملكوت يمشي
فاسلم راضيا عيشا مديا
فصيب الرزق قد وافوه حيا
وقد رغبوا جنازته حفاة
كان على رزقهم طيور
عسى ان ودعوا منهم نفوسا
فواستغاثوا على وجه مديح
لقد طاب الثرى اذ حل فيه
سقى مشواه سقيا بعد سقى
وصلى الله حينئذ حين
وما والمره بل وامرى كرميا
امام الساجدين دجى ظلما
يجب الى صلوة الليل من بين
وقد جلى الدجى بضياء قلب
اذا اقتسمت مساعيه اناس
وقد شهدت بذلك مكرات
امام العارفين ومقتداهم
له جدي نبال على الثريا
له قلب كصبح اذ تبدى

له بخوى من الرحمن حتى
وقد ورث السرائر والحييا
ينالز احمد وغفر الدين حتى
وحبك ما تعد له المعالي
جزاه الله خيرا بعد خيرا
ويطعم الفواكه في جنان
ويوقيه المعارج بالتمام

وقال

مقدرا الامر فان اللوح بالقلم
كبويا على العلم والاعلام صليما
وزين الناس بالاشراف للعلم
فالسعي والبحث فيه منقى النعم

وقال

يا سربنا واهب الارزاق والنعم
سلم وصل على من ساد للرسول
مضى السماء وداحى الارض في الدائم
وصحبه ابتدى الضوء في الظلم

قال الجامع وفي اخر هذه القصيدة مكتوب بخط استاذة ما نصه هذا - قد
تصفحت ما كتبه يا ايها الفاضل الاديب نراد الله بك العربية بهاء ورفقا
فوجدته مشين الاصول غداق الفروع حن الاسلوب - محمد طيب ١٤ رزوه الحجة ١٣٣٢

باب الثون مثنيه

قال قلت لابي علي معلما الاول استاذنا الحافظ نظام الدين رحمه الله تعالى
حين الجاه طول السقام وساق الى البلد كلكته فتوفي هناك ودفن
هذاه باب المسجد رحمه الله تعالى.

ذكرني لمن دائرة في القيعان
وحي يذوب به الحشا حواشي
كنا على شرح هذا هنيئة
فربي الزمان محامر زجر أجماعة
وفي نظام الدين مات مسافرا
اجيبت ثوبت غير بلادنا
اولادك الضعفاء نادوا يا ابا
يفدون انفسهم عليك ماؤا
فادرك وقل لبيك واجمل ثم غم
يبكي عليك احبة واعزة
لم ندر ان الموت قونك طائر
يبكي تلامذك الذين تركتهم
علما بان علوهم دفنت فكيف
كيف السبيل الى زيارتك التي

متصدع قلبي من الانجنان
متلهب واميضت العينان
متمتعين بصحبة الاقران
ففتت قلوبنا باكبات الشان
متغربا عن اهلنا ومكان
والناس هم يكون في الادطن
يكون ابن ابي واين اماني
وجوههم اضني من الانسان
فليوطنك مدة الزمان
متحمرين وجلة الجيران
وهمت بالتوديع للاقران
علماء والحفاظ للقران
الفوز منك بلفظة وبيان
تشفي النفوس بما وكل جنان

بينى وبينك ما تظلم ضامرا
لوان لي يوما بقبرك مبلغا
ووجدت رجلا ثم الزق قبركا
قد كنت للعاني الكليم لا نذا
ولرب مضطرب عيوس قانط
كم هائم طافوا البلاد فماروا
حتى اتوك وما نظرت بنظرة
وكذا يطفن بياكم وبداركم
حطت عليهم شامخ الدهياء لو
فكاهم نكروا المنايا قبله
هيئات ان ننساه وهو ملاذنا
هيئات ان نحواه اولاد اعيان
يقينك الروح العظيم ودونه
بلغ على الورع الذي متكفن
عنا سلا ما ثم قل متضرعا
افلت بنجومهم واقتم لو نفس
سلف ونحن التابعون للاحق
ويغيشك الغيث المدر قبلكا

وهناك يعني لا يرأر ثموتها
وكساك تاج احسن الليجان



٣٦
سدم الحياط مع المحبوب ميدان

قلبي اصاب رمال عن جثمان
غودرت محتبظا لا اعدى بفلا
الليل الليل والليلي بحب
الحى الا لدم من استوى بحت دنى
العوت بخات فض جنى بنظر بقا
تقصت بجلاء نزلته عن نبح
تتاله عينا الكحلاء ناظرة
فى الحد نادر وماء من نصارت
ولكف مرجان والزبد عقيان
انى اجتلاء ولوا بدات محاسنها
المرحض بجدب وصلها ولها
فرد غراما لا تمل الوصل بها
لرى الدياجر يحلوها الفخار ولا
وقت مع الله ان صلافت انزبان
حب الجاز مجاز لا عراك به
لا اترك الله فى العذال تمنعنى
ارى العجم متى ارتكبت دجاها بدا

كذ انواب دهر صددها متر

لكن اعجازها الهوى وجدلان

٣٥
قصيدة

قال قلت لندوة العلماء حين امرى من لم يبعنى رزقه

انديك عن ايا احمام البان
نصا بتي تشناق حبيبك ليتما
تشكوا لحاضر المجرى وجراحي
ولطالما دق الصبا به اعظمى
طفقت البقاع فما عبرت بمعابر
حرم الكرى هم الوهم اعظم البلاء
لولا الهوى خفرت نحو دنى الحى
ولما تعارف النفوس محالها
لولا الهوى لم يذكر السن الذين
ترى فوارتها السهام فما صحت
فصا ب من ذاك الحمام ولم تفت
وهي الكرمية غنصر الحيات
ان الذين رسوا با طمر قد سمت
ان الذين واظف ففناهم
نفدت اسدتهم ليلة وانتنت
فذاك اشر داجلهم فقد انجلوا
ان الذين بنوا شراعتهم على
نجات قرايحهم علونا اندرا
هيهات اعنى الدهر ابل رسما

وترني ابل بل القضا بان
رذدت غناك للاسى العاني
متضرعات فى كل معان
فاحوم مثل الحائم الوطيان
الاربت ففتت على الميدان
عدم الحى الم السوى بجنان
أيدى الكرب على ذرى الانيمان
والرب جودها مدى الاوان
خلوا ولم يفصح لهم بلسان
وتعود طاعة من المثران
ونفش هذا اشرف البنيان
وحياة من قد دب فى الصبان
غرف الهوى لم تحك فى بنيان
ونوا فقلوا فى الثرى درعان
ومضت تواض ببنهم لبيان
وذكوا بهذا احصرهم بلسان
علم الشريعة طافى الرحمن
منعت دراهم عن يد الطغيان
وجفت عليها ناعبات نهران

قصيدة

أريد دهر كورس طائر بينا
 بهما مكرهات ملهيات
 تحيا لولدها شيخ يومنا
 وانزلت بعد ارضنا ما نزلت
 ومن ربي القوي الذي رشقا
 على سكر سواد جاد وطورا
 فلك والقدى ترب وفنس
 فاعلم ان قدى لك من تليد
 فان مشرب ومناط همنى
 حذوقا ساهرا نطاشا وهبتها
 اباد الحن من سابعات
 هي من علمه شوبوب علم
 ولعلقت انصنا ما تودات
 فانزعت الفصون مشغلات
 وهجر دون هجر القبة ها
 فاهد من منه الرشيد نظرا
 راين اذا حسن فقد درين
 صياق الجهاد وفق بنطق

ويجد باننا رعى الحالفينا
 نريد نغزو عند المحالينا
 لجد ومجدا بالشاقيينا
 بميلات تلوب الزاهدينا
 واحل من كرم ذات عينا
 وما احل الحنيا قاذلينا
 وشرب يوم مر عند النافينا
 وطارف الذي سلكت عينا
 الى انرك تبيت القليلينا
 ذكيا كاملا بعدل امينا
 مصفاه اعنة عالمينا
 فاعلم دوحه للطالبينا
 موقية ياتر واليهينا
 باحل ما يسر المحذنيننا
 قد انددون وصل المدركينا
 فاسلمن السهولة والحزونا
 حزم ما مكل لا للحازميننا
 وشيخنا في علوم اجمعينا

كان المرحوم العلامة طيب المسكن في هذا الشعر لولا تحريم تلوايد لنا لو ان يصح و
 لو ان لنا يقد تلوايدنا لو حاشاها كان احسن وان قصدنا بالبالقة نقول لولها

دعاه الخلق سعد الله مغيت
 كان نفوسهم عين جميعها
 يصيب عظيم لم يجتهد ها
 طويل الباع في فقه بفقده
 واسرى الناهلين لكل علم
 يجتهد فضله في كل سفل
 خطابه تعيد الميت سرحا
 يدكر تها مردات حيت
 يبيت معقلا سحر اللبالي
 سابق كل باكرة بعقل
 متى اخذت بغاسا من حزين
 اجاد بطبعه في كل فن
 هدين الخلق معنى مستقيما
 لذا اولاه للافتاء والى
 رأت الشول ياتي من بلاد
 ومن يمن دشام شعر مصير
 وحكم بين اكياس محول
 ولما قاسر في مرقى العالي
 فعاجله القضاء روحان فوت
 فنادته المنايا من اليه

وقد جعلوا مكانه العيوننا
 وذا انشأه الشيعي العيوننا
 ويشوي الغير مجتهدا نطينا
 ربيب الصدس الى ما يكونا
 باصفى ما يورع انظامثونا
 ونحى الاولون الاخريننا
 وفي الروح فوق النافينا
 يوم لو يكونوا صاحبينا
 لعل المعضلات اذا ابينا
 فاعذرها بفكر يكتفيننا
 فعين القلب سارقة لركينا
 طروسا فتن اهل ما تكونا
 وكانوا قبل ذلك هادرينا
 رياسته را مفسر رقت حصينا
 وارجاء للرقش ما يزينا
 ومن مرم دمشق قاصرينا
 وازم حيث صار ابا حميننا
 وقمر تاهر بدسر العالمينا
 وبادت والفقت منه السنينا
 فلباها بنفس ذات ديننا

له كان لي الاصل عضلنا فابذل استاذ المرحوم ابينا وقال فان القافية
 مرفقة فلذلك ابد لنا عضلنا ١٢

تتوقع ثم صار جميع جدث
ورحب من جنات خير مقدم
وما دار له بل وادرا فقيها
يعز على الانام الصابر لما
وكيف وكان حيث الروح منا
بروحى من نوى سفر طويلا
تلم الدهر حادثة اللبالي
بردون العيون فلا يرون
عكفت رجاءه يوما بجمع
جزاه الله باعث كل ميت
جزاء وافيا من كل خير

دها اناد اطعت الامرا لا
بقرضى واعتنت به المؤمنا

قصيدة

قال في الشوال حين بقيت منه بضعة ايام سنة ٣٢٢هـ
(قال الجامع) قد غالت يد الضياع شعرين من بدء هذه القصيدة وهي
في مدح استاذ العلماء المفتي لطف الله العلي كرى رحمه الله -

توارث نجله الاخرى بعلم
سليم القلب لطف الله مفت
الذي الخلق مد له بقاء
علوم اجمة ليث العربية
مدير الفيض فوق البتغينا
وبارك في مداه وفي المنيا

وارث ابنه منه علوما
يجود بعلمه من عت طرعا
اعانها الاله كما افادوا
ادبا بالفيوض على البرايا
تمهيدا، ما ط كفا مدلهما
اذ اما لا مضطر به من
له محمد ينال على الثريا
بفضل الله فضل الله حيننا
يعلم جاهد اللطالبتنا
علومنا كابرنا
وقرت عند المحمدا العيوننا
وزخرقة الزنادق والمهينا
طوارقه كفى ريب المنونا
ونفضل في البرايا اجمعينا

واحن قائل قولنا
بتاج الغر المحججينا

قصيدة

بذكر مدرسته منتبلي في الباكستان الشقية وباجاؤد ريسها
(قال الجامع) وهذا فيما نعلم اخر قصيدة له ولم يقل بعد شيئا من الشرح حتى
مات رحمه الله تعالى قاله في ربيع الثاني ١٣٥٩هـ وتوفي في رجب ١٣٥٩هـ

جدد المجد خالق عالمينا
صلوة الله لا تحصى لعد
وبعد فان علم الدين علم
هو الكفر العظيم يزيد كثرنا
درثنا العلم عن علماء صدق
دومرشد لطالبه بحجة
وذلك سنة بحرى الينا
معيد الخلق طرا اجمعينا
على طه وعترته الامينا
به تحيي نفوس العالمينا
اذا انفقت للطلالبتينا
تراث الانبياء المرسلينا
كذلك يوثقون البتغينا
من القدماء كانوا اسخينا

ومن ثم الاذبال جدا
لشيق عبد الرحمن تقي
والتعليم مدرسة بناها
توى الطلاب نازق من نجاح
لصرف ثم نحو ثم ادب
بين والبديع واصل فقه
وزان الكل عزاد افتخارا
بتدريس الزكي المولي
نصار المنتلى كنز العلم
وادعوا الله من قلب كئيب
يديم بناء هذا العلم دهر
ويجزى الله المباني جزاء
يزين كل طلاب بعلم

ويصلح كل امر الدرس طر
كذلك يصلح احمد حيناً

وقال

ان كنت تعذر للاعطاء حقهم
وان قدرت ففي الامساك مخبئة
فانت من عند رب الناس ملونا
يبقى رقبائك يوم المحشر هونا

وقال

جالت كل جيب جهم صدق
لما ابتليهم في نكبة نزلت
في كل امر بها حتى توافقتنا
على ولو اكن ما كان يعرفنا

وقال

سرد تعلق دنيا ان وصلتها
فأثر تجرد هاشم ادن خالقها
ان زادت انزاد ات الشورى والمن
ناجى فنجواه بنجيك من الشجن

وقال

المستطيع على الاموال يسرفها
والمتحفين لا ياتونهم حقها
في كل امر تراهم لا يباليوننا
سأيت بشر بهم بل الجونا

قال

في حقله الاعمال في مدرسة خاديه في دكة

سلام على ذلك الحاضرين سلام على ذلك التامعين
سلام من الخالق العالمين وبركاته عند المحافلين
سلام على ذلك الحاضرين

ثمنا جميعاً بشريكم ثمنا جميعاً بآبائكم
وقمنا جميعاً بتوصيفكم اداء وظيفته فخر يكم

سلام على ذلك الحاضرين

الاذلك اليوم يوم السورس لقد نزل عنا جميع الشورس
باتيائكم قد ملثنا بنورس ونحن لدكم قيام شكورس

سلام على ذلك الحاضرين

ووالله نحن من الطالبيين قرأنا علومنا من الكابرين
الى مدحنا في الكتاب المبين وانتم اليها النعم المعين
مبارك امواكم والبنين

دخير المدارس مدرسا بجمادية اسم قد سنا

٢٧
 وجدناه خير مدارسنا
 بقمتنا على قصر ساكنين
 واستاذنا شفق لاشق
 على العلماء هوفائق
 فصرنا بتعليمه عالمين
 سمعتم قراءة تراثنا
 وحفظ الحديث باذهاننا
 اتينا الانعامنا طالبين

قصيدة

في رجل فاضل جاء بمختار للبريكية والانكر يزيه في مدرسة چشمه
 رحمت خان فيور في ٢٠ مارس سنة ١٩٠٩

هلم الى اخواني	فانتم عن خلاني	فانهمك حديثا انه	يعجب لا ذاني
دخلت اليوم بيتنا	نظيفا اتى بتان	وذاق بحسن منظره	وذكرت منه عينان
وانوار سر سرجان	برد ثمر سمرين	ولفاح ودرمان	ومرعى القدر غنت
بصوت زل الخزان	ونسام الصباح القد	تعب يرحم سرجان	حكمت اورقها الحمر
وزار فخر سرجان	فرت فيه اقداما	فوهبت لقيعان	وقد نريت بغير علمان
قود ثم سرجان	بهذيب وقوشع	هفيف غير كسلان	ويختون ويرجون
وتنظرونه عينان	نقلت لهم من شخرا	نقالوا اصغ باذان	قد وراكم اكل لكل
وهو عين اعيان	فهو وراهم حذق	نخيم ثمر دطان	شرب لراس كمال
ودناق على اقران	له غمر كاسيا ف	وعقل عقل شيخان	وجود وجود هطال

دقلب قلب شبان	قد اهتزت بمقدمه	من اعضاء افنان	مدتة چشمه رحمت
بلقياه بفرحان	واهل الفضل للقبه	رؤوا منه بفيضان	هو الكشان عمتنا
ذكرت بنا باحسان	كذا وليم احسانه	على القاصي والذاني	عليه نافع ايدنا
له في كل احيان	وقاه الله من سرب	وعدا وان دخلان	وحساد واورام
كذا من شرايعان	فيضو اليث اجام	متى مادار بخان	

باب الباء

وقال

الحمد للخالق البرايا والشكر لرواهب العطايا
 صل ربني على محمد بكر اظهائنا وعشايا

قصيدة

خروجت في الميدان	يوما من الاشجان	نفخ اوحيدا	متنزها من زيدا
اسلو هو مورق لبني	تشبثت بلبي	وسلبت مرهري	وافلت بدري
الملت ثياب نكري	واندجمت بنكري	صانق على صدري	كاشتا ص ظهري
اجري كراب سوري	ولم كرض بعيري	ما اطييب الفضل
مرايع الحيوان	بل مرح الانان	نباتها مخضرة	وبعضها محمرة
حسبا تها يا قوت	ناظرها مبهوت	اشجارها من جمر	مسودة مر تكمه
مضوية الصفونا	محببة الطردفا	تقر للداعيان	لا سيما الانسان
نجومه المنبثة	محفف وكشد	منشقة الازهار	في ادجها الازهار
تذكر الحنيات	تريدي الحيات	شقائق النعنان	والورق في البستان
ازداد احنا وابها	كانه طلع السما	او كوكب فوق السما	في الليل لما تبدل

رجال لند والهند

(للقاضي الى المعالي الهمام مباركيوري)

سفر جليل لمربية الى مثله، وكتاب كبير نظم بعد القرن
الرابع عشر في الرجال الاسلاميه الهندية من اقدم عصور
الاسلام الى عصرنا هذا، من المحدثين، والفقهاء والاولياء
والادباء، والشعراء، والقضاة، والنحاة، والفلاسفة
والاطباء والقراء، واللغويين، واهل الملل والنحل،
وارباب الصنائع والفنون وغيرهم من كل فرقة وطبقة
وهؤلاء هم الشخصيات البارزة من بين الاسرة
الدينية الاسلاميه وبهذا الكتاب تظهر شخصيات
الهند الفريدة، وتبين قيمة العبقريات المدهشة
والآن يطبع القسم الاول من (رجال لند والهند)
على احرف حديدية وفق طباعة مصر، وهو محتو
على رجال انهرى عصور الاسلام، يعني من القرن
الاول الى القرن السابع للهجرة، ويقع هذا الجزء
ان شاء في ١٠٠ صفحة كبيرة او اكثر على ورق ابيض جيد،